



يلاحق النظام السوري من يعرفون بـ"قادة المصالحات"، عبر بوابة القضاء، الذين كانوا قادة في المعارضة السورية قبل أن يوافقو على مصالحة نظام بشار الأسد، بعد سيطرته على مناطق نفوذه.

ونقل موقع "عربي"21 عن مصادر خاصة أن دعوات قضائية باتت ترفع بشكل مكثف ضد قادة فصائل المصالحات، الذين سبق أن وقعوا على ورقة للمصالحة تضمنت الموافقة على عودتهم لمحاكم النظام.

وأوضح المصدر في غوطة دمشق، مفضلا عدم الإفصاح عن هويته، أنه وفقا لورقة المصالحة، فإن أي دعوى قضائية ترفع في الفترة التي تلقي توقيعها، سيخضع المرفوع عليهم دعاوى قضائية للمحاكمة في محاكم النظام.

وسبق أن كشف الصحفي السوري وائل الخالدي، أن "شبيحة الأسد في الغوطة الغربية في ريف دمشق، بدأوا بالفعل برفع دعاوى قضائية ضد قادة فصائل المصالحات".

ونشر الخالدي عبر "تويتر" أنهم في "الفرقة الرابعة يرفعون دعاوى شخصية على قادة المصالحات في الغوطة الغربية، وكل من شارك مع الجيش الحر وصالح النظام بعدها، ويودعون بعضهم السجن".

وأرفق قائمة بالأسماء المطلوبة، ونوه إلى أن "بعض الأسماء الواردة أساسا خارج سوريا".

بيان ببيانات القتلة		بيان باستخدام السلاح العربي الذي يهدى لإيجاد حالة الذعر بين الناس والذي تجم عنه إصابة واستشهاد العشرات من المدنيين العزل ومن عناصر الجيش العربي السوري والاشتراك مع العصابات المسلحة بقصد ارتكاب جنایات الفتن	بيان الحق العام
٦٧- صباح راغب ناصر	٣٤- خليل ابراهيم السيد	١- عزيز شوقي	
٦٨- علياء محمد على الخالد	٣٥- يوسف عثمان القاعي	٢- صلاح محمد النجار	
٦٩- حنان ابراهيم الخالد	٣٦- عبد عثمان القاعي	٣- حسن على الدرة	
٧٠- انت ابراهيم سعيد	٣٧- يوسف موسى القاعي	٤- علي حسن الحاج	
٧١- انس جمال القادري	٣٨- عمر أحمد قويتر	٥- أمين على سعدة	
٧٢- سامر الرياض	٣٩- اسماعيل احمد قويتر	٦- محمد احمد البقاعي	
٧٣- سامون القهاد	٤٠- شريف محمد شهاب الدين	٧- هيثم رياض ضاهر	
٧٤- فرج الحوا	٤١- جهاد عبد الحكم الحاج	٨- سامر رياض ضاهر	
٧٥- فراس خلوف	٤٢- طارق عبد الحكم الحاج	٩- أحمد صلاح خلف	
٧٦- أدهم حسين نور الدين	٤٣- احمد عبد الحكم الحاج	١٠- محمود صلاح خلف	
٧٧- اكرم حسين نور الدين	٤٤- ابراهيم اسماعيل الحاج	١١- طلال عبد الباسط الخالد	
٧٨- علاء محمد السيد	٤٥- يوسف حسين الحاج	١٢- بشير علي السيد	
٧٩- ضياء عبد الرزاق الخطيب	٤٦- الفتاح ابراهيم بن ابراهيم	١٣- وليد محمد علي الخالد	
٨٠- يوسف عبد الرزاق الخطيب	٤٧- محسن شوقي	١٤- يحيى حسن الخالد	
٨١- عبد محمود السيد	٤٨- عمران اسماعيل السيد	١٥- أمين حسن الخالد	
٨٢- رضوان مسعود الروهان	٤٩- حمزة اسماعيل السيد	١٦- ضياء قاسم السيد	
٨٤- يوسف محمد ديب	٥٠- محمود احمد جبيش	١٧- علاء قاسم السيد	
٨٥- بهاء محمود نور الدين	٥١- عمران احمد جبيش	١٨- عبد عوض النجار	
٨٦- مجد محمود نور الدين	٥٢- ابراهيم احمد الخالد	١٩- قاسم محمد النجار	
٨٧- مالك يوسف معدية	٥٣- محمد احمد الخالد	٢٠- قصي عبد النجار	
٨٨- علاء رياض ضاهر	٥٤- خالد احمد الخالد	٢١- أسامة محمد النجار	
٨٩- خلدون حسين الحاج	٥٥- مالك احمد الخالد	٢٢- محمود قاسم النجار	
٩٠- انس طرودي نور الدين	٥٦- احمد حميد الخالد	٢٣- عبد الباسط الخالد	
٩١- عمار رزوق	٥٧- محمد ابراهيم الخالد	٢٤- ضياء عبد الغني السيد	
٩٢- انس رضوان الروهان	٥٨- محمود ابراهيم الخالد	٢٥- لوي اكرم ناصر	
٩٣- محمد رضوان الروهان	٥٩- محمود عكاشه نور الدين	٢٦- راغب اكرم ناصر	
٩٤- مسعود رضوان الروهان	٦٠- غسان احمد الروهان	٢٧- احمد اكرم ناصر	
٩٥- أحمد محمد المصري	٦١- عوض علي الدرة	٢٨- محمد يوسف ديب	
٩٦- عبد الكريم المصري	٦٢- بتول محمود جبيش	٢٩- شرف ابراهيم مكية	
٩٧- يوسف عبد الكريم المصري	٦٣- فيصل عبد الكريم الخالد	٣٠- نهل ياسر جوادة	
٩٨- خالد عبد الكريم المصري	٦٤- محمد ابراهيم ايووب	٣١- حمد يوسف الحاج	
	٦٥- هاني حسين السيد	٣٢- عبد الباسط محمد الحاج	
	٦٦- ايتسام قاسم السيد	٣٣- سف ابراهيم السيد	

وأكد الناشط السوري محمد الطيب، أن محافظة درعا تشهد الأمر ذاته، بأن هناك "حملة من الادعاءات المدنية ضد قادة المصالحات، في مناطق درعا جنوب سوريا".

ولفت إلى أن الأمر يأتي محاولة من النظام لملاحقة قادة المصالحات، رغم إسقاط الحق العام عن كافة القادة والعناصر

التابعين للفصائل، إلا أنه وجد بتحريض أتباعه من المدنيين على رفع دعاوى قضائية فرصة لمعاقبتهم.

من جهته، قال الحقوقي السوري إبراهيم الحلبي، إن "النظام لا يؤمن جانبه، وهذه ضرورة الوثوق به والتوقع معه على مصالحة مثل هذه"، موضحاً أن الأمر كان متوقعاً، وأنه كان فقط مسألة وقت حتى يبدأ النظام السوري بملحقة قادة المعارضة الذين وقعوا على ورقة المصالحة، لأنه لا ينسى أنهم وقفوا ضده، وساندوا الثورة.

وأكَّدَ أن "النظام السوري لم يلتزم بالأصل بالشروط التي وضعها قادة المصالحات قبل خضوعهم له، فالتجنيد الإجباري لا يزال متواصلاً، ومعاقبة الأهالي موجودة، والمعتقلون لا يزالون غير مفرج عنهم".

وقال الحلبي إن "النظام السوري يرى نفسه الآن طرفاً منتصراً، وأنه غير مجبر على الاستجابة لأحد غير حلفائه من الروس والإيرانيين"، مضيفاً أن "دعوة النظام إلى أن يلتزم بالمصالحة أمر عبئي، ولن يستجيب لمثل هذه النداءات، فهو نظام معروف بإجرامه وانتهاكاته بحق الشعب السوري".

المصادر:

عربي 21